

تفسير القرطبي {سورة المؤمنون }{7}{465} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بالحق واكثراهم ولو اتبع الحق اه هم لفسدت السماوات بل اتيناهم بذكرهم
فهم عن ذكر ربيهم فهم عن ذكرهم معرضا ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر - 00:00:00

ولقد اخذناهم بالعذاب ولقد اخذناهم فما استكانوا لربهم فما استكانوا لربهم وما يتضرعون بابا اذا هم فيه مبلسون الحمد لله الذي
انزل اليانا اشمل كتاب وارسل اليانا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس - 00:03:09

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والاناء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى
بهذا اما بعد فان الله تعالى ينبه خلقه على تدبر كتابه - 00:04:42

افلم يتذمروا القول انزل الاستفهام والفاء عاطفة ممحوف والتذمر هو التأمل والتفهم والتذكرة ومحاولة ايصال كل ما يحييه القرآن من
معنى ان يصل القاري او السامع الى كل ما يتحمله النص من المعاني - 00:05:05

سواء كان ذلك المعنى منطوقا او مفهوما سواء كان نصا او فحوى او اماء او تنبئها التذمر هو من النظر في عواقب الاشياء والتأمل في
الآيات ليستخرج منها المتأمل فيها كل ما تتحمله من المعاني - 00:05:35

ولذلك هذا الباب باب مفتوح الى قيام الساعة حيفا خصمكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء قال لا والذي فلق الحب وبرأ النسمة
الا فهمما يعطيه الله رجلا في كتابه - 00:05:58

وما في هذه الصحيفة قالوا وما فيها قال العقل وفكاك الاسير والا يقتل مسلم بكافر اfilm يتذمرون يستعملوا عقولهم الم ينظروها في
قدرة الله تعالى فيذمرون ما يتباهوا ما جاءهم - 00:06:15

فيتذمروا القول والقول هو القرآن ولذلك رد عليهم اربعة امور افهّمهم بالادلة الواضحة التي لا يمكن ان ترد اذا انت اعطيتم من
الادلة والبراهين ما به جدير بان تدخلوا في الاسلام وتصدقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:39

لكنكم اعرضتم عن ذلك ولم تتذمروا القول وهو كتاب انزلناه مبارك فيه كل ما تحتاج اليه في خبر ما قبلنا ونبأ ما بعدها وحكم ما بين
ولا تنزل بالبشرية نازلة الا وكان في القرآن السبيل الى حلها - 00:07:21

ام جاءهم ما لم يأت اباءهم الاولين جئتهم بشيء لم يأتي الامم السابقة فانت ان كنت رسول فقد ارسلت الرسل للامم السابقة قبلك قل
ما كنت بدعوا الى الرسل ولكن - 00:07:52

مشابهة قلوبهم لان قلب الكافر شبيه ببعض ولذلك وشيخهم الشيطان ولذلك الكفار في هذا الزمن والكافر في ايام قريش والكافر في
ايام نوح يمشوا على طريق واحدة ما انزل الله على بشر من شيء - 00:08:17

الرسول غير موجودة ما فيه الله عيادا بالله ارحام تدفع وارض تبلغ كل الكفار على وتيرة واحدة اذا ما انتبهتم وما تذمرون القول. ولذلك
ينبغي لنا ان نتذمرون القرآن وادا تذمرونناه - 00:08:42

وجدنا القرآن جاء يبين سبع علوم تتكرر في القرآن اكثر شيء موجود في القرآن الله ولذلك اقسام التوحيد الثلاثة جاءت في اول
الفاتحة الحمد لله توحيد الالوهية رب العالمين توحيد الربوبية. الرحمن الرحيم توحيد الاسماء والصفات - 00:09:07

ثم جاء التخويف من يوم القيمة ومن احواله وما فيه من الفزع مالك يومي يوم القيمة ثم جاء الوعد انعمت عليه جاء الوعيد

المغضوب عليهم ثم جاءت الشريعة والاحكام الصراط المستقيم - 00:09:36

ثم جاءت النبوات الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين ثم جاءت يعني التوحيد والمعاد والنبوات والاحكام والوعيد والقصص لا يمكن تقرأ اية من القرآن الا في واحد من هذه الموضوعات - 00:10:05

اذا تدبرنا القرآن وجدنا هذا موجود في القرآن. لذلك قال افلم يتذمرون القول اذا اختصرنا نجد ان القرآن جاء ليقول الله هو المعبود بحق محمد صلى الله عليه وسلم مرسلا من عند الله - 00:10:34

ووعد المصدق به الجنة واوعد المكذب به النار هذا عن طريق الایجاز وعن طريق الاطناب والایجاز هذه الامور السبعة ونجد ان كل قضية تناولها القرآن يوضحها حتى لا يبقى للسامع لبس - 00:10:51

ان اراد ان يدخل في الاسلام وان اراد ان يكابد واول الفاتحة هذه جاء فيها موضوعات القرآن السبعة التي جاء يبينها ثم قال الف لام ميم ذلك الكتاب. هذه الحروف المقطعة يتكون منها القرآن - 00:11:15

فان كنتم مكذبين به فاتوا بمثلها. فان عجزتم فتذمروا الى ربكم واتبعوا رسلي والتزموا شرعا بعدين بين المتقين وبين الكافرين وبين المنافقين ونادي الطوائف الثلاثة واتى بلا الله مفرقا بادلتها - 00:11:47

هو تدبر اذا تدبرنا القرآن نجد فيه العجائب ثم جاء بعد ذلك ببرهان محمد رسول الله عن طريق الاقناع والانصاف وعن طريق مخاطبة العقول النيرة والاحاسيس الجياشة فاعبدوا ربكم حظ الاثبات. فلا تجعلوا لله اندادا حوض النهي. وهذين الاساعين يعني الامر والنهي هما لا - 00:12:12

لا الله الا الله مفرقة بادلتها ثم جاء بعدها برهان محمد رسول الله. وان كنتم في ريب ما انزلناه على عبادنا ما قال فقد كفرتم اذا افلم يذمرون القول لا تتبرأ وجدنا موضوعات القرآن سبعة - 00:12:39

واول شيء تقسيم الناس الى مسلم وكافر ومنافق ومنادتهم والاتيان لهم بلا الله الا الله محمد رسول الله مفرقا بادلتها ثم بعد ذلك السب في عيب بنى اسرائيل وانهم ليسوا قدوة - 00:13:00

لأنهم كانوا يعيشون بين المسلمين وكانت الأمة المسلمة في ذلك الزمن عندها احترام لأهل الكتاب لأنهم اهل دين فجاء الاسراع بهم وانهم كل ما عهدوا عهدا وانهم يؤمنون ببعض الكتاب فاعابهم كثير - 00:13:16

اغلب سورة البقرة في فضائح بنى اسرائيل اذا افلم يتذمرون القول الا ينتبهون فيتدبرون القرآن جاءهم هذا الرسول بما لم يأت ابائهم الاوليين القول الرابع لم يعرفوا رسولهم جاءهم رجل لا يعرفونه ويجهلونه. بل عاش بينهم وعرف بالامن - 00:13:38

وبالامان وبالصدق وبالنزاهة وبحسن الخلق وبمكارم الاخلاق ولذلك لما انزل عليه الوحي قالت خديجة كلا لا يخزيك الله انك لتصل الرحيم وتعينه على ايش وتحمل الكل وتعين على نواب الامور - 00:14:15

قالوا عقلاه ولذلك بل هنا التي هي المنقطعة بمعنى الهمزة وقيل بمعنى بل وقيل بمعنى الهمزة وبل بل الم يتذمرون القول اللي هي بل جاءهم او بل جاءهم او هما معا - 00:14:36

ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون بل عرفوه ام يقولون به جنة وذلك غير صحيح ليس به جنة وهذا الذي قالوه لنبينا صلى الله عليه وسلم وهو خاتم الرسل - 00:15:10

لاول الرسل بعد ادم هم يقولون به يقولنا الاية اللي هي هو الا رجل به جنة نتربص به حتى حين نفس الكلام بل جاءهم بالحق بل هو جاءهم بما جاء الاوليين - 00:15:37

وهم يعرفون صدقه وامانته وهو كامل العقل والمرءة والصدق والامانة والنزاهة والعدل وكل القيم الجميلة ممثلة ممتلئة منها من هم عيادة بالله كارهون للحق ومبغضون بالصدقى للعدالة وللنظام ولذلك ما قبلوا ما جاءهم به - 00:16:09

ولذلك الهدایة كما ذكرنا لا يقدر عليها الا الله والا باي حق يرى هذه النصوص ويرى هذا ويقرأ عن هذه الانظمة التي جاء بها وهذه العدالة وهذا الجمال وهذا الحسن وهذا التعبير باي حق انسان غير محجوب يسمعه الا دخل في الاسلام - 00:16:45

لان القرآن فيه من الجمال والجلال والحسن والنزاهة والعدالة. ما لو اراد الانسان ان يصفه لما استطاع لان الله تعالى اختار له اجمل

الحروف في اجمل الكلمات في اجمل المعاني - 00:17:13

في اجمل النظم فجمع بين الثالثة والخامنة وبين الجزالة والعذوبة وهذا لا يعهد في كلام البشر هذا على جمال ما يدعو اليه من المعاني وحسن ما يأمر به وضرر ما ينهى عنه - 00:17:33

الله خالق كل شيء وما من دابة في الارض الا على الله رزقها وذرروا ظاهر الاثم وباطنه وما تسقط من ورقة الا يعلمها سلام في من المعاني والجلال ما لا يعلمه الا الله - 00:17:55

ولكن الله تعالى نرجو الله ان يهدينا اذا منع الهدایة عن بعض الخلق لا راد له نرجو الله ان يفتح قلوبنا للخير ويجعلنا من اهله اذا يقول تعالى الم ينتبه هؤلاء ويستعملوا عقولهم - 00:18:17

تدبروا ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فيسأرعوا في الدخول فيه فينجوا في الدنيا والآخرى جاءهم الرسول بما لم يأتي به الرسول قبلهم وهو اخرهم جاءهم احد يجهلونه - 00:18:37

فهم له منكرون بل بعث بين ظهرانيهم وعرف عندهم بالامين وعرف بالصدق وبز نزاهة وبالامانة وكانوا مع نفرتهم منه الاشياء الثمينة عندهم يجعلونها امانة عندهم في خضم المعارك بينهم وبينه كانوا يأتون بودائعهم ويجعلونها عنده صلوات الله وسلامه عليه لانهم يعلمون - 00:18:57

انه امين ولا يخون ام يقولون به الجنة وهو كامل العقل والمرءة بل جاءهم بالحق المشكلة انه جاءهم بالوحى وجاءهم بترك شهواتهم وما اعتادوه من اتباع الاباء والاجداد ومن اتباع الشيطان والشهوات - 00:19:28

والحال ان اكثرهم للحق لا يريدون الحق ولو اتبع الحق اهواهم فسدت السماوات والارض له حرف امتناع امتنع اتباع الحق اهواهم يعني لم تفسد السماوات والارض لانه لم يتبع اهواهم - 00:20:01

فساد السماوات والارض لامتناع الحق اتباع اهواهم الحق هنا الله او الحق هو ما شرع الله من الخير ومن الفضائل لو الله تعالى اتبع ما يريدون لا فساد الكون لانهم يريدون الظلم والفاحشة والكفر والطغيان - 00:20:38

وهذا اذا كان في الكون فسد لان الكون لا يمشي الا بالعدل وضع الميزان الا تطغوا في الميزان الحياة لا تكون الا بالعدل او ولوا ان تعالي الحق جعلناه يعني - 00:21:09

تابعوا لاهواه لتغير الحق الى كفر وضلal وفسدت السماوات والارض كما قال في الاية الاخرى لو كان فيهما الله فاتخذ الله من ولد وما كان معه من الله - 00:21:33

اذا لذهب كل الله بما خلق ولا على بعضهم على بعض سبحان الله عما يخسرون والحقيقة الذي يفسد الكون هو الظلم والمعاصي لا يفسد الكرة الارضية الا الظلم والمعاصي فاذا عاشت الناس العدالة - 00:21:51

يا اهل امن والامان والرخاء فاذا كانت مسلمة كان مع ذلك الجنة واذا كانت كافرة كان بعد ذلك النار لكن لا يمكن تستقيم الامور الا بالعدالة لذلك قال العلماء الدولة - 00:22:21

الكافرة العادلة تبقى والدولة المسلمة تزول لان الظلم لا يبقى الظلم ظلمات لان الكون خلقه الله وضع الميزان لا تطغوا في الميزان فاذا عدل الكون ولو هو عيادة بالله على كفر - 00:22:43

تستمر له حياة الدنيا وتستقر اما اذا كان فيه الظلم لا يستمر الظلم ابدا لذلك وجعلته بينكم محظوظا ظلمات يوم القيمة واتقوا دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله - 00:23:07

اذا ولكن اخطر شيء الكفر لان الكفر صاحب لا طمع له في الجنة اما المعاصي والذنوب والظلم اذا لم تصل الى الكفر وصاحبها يدخل الجنة والخسارة الكبيرة ان يحرم الانسان الجنة - 00:23:32

ما في خسارة اكبر الا يدخل الانسان الجنة. قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم ولل من النار ومن تحتهم ولد - 00:23:58

ذلك يخوف الله به عباده. يا عبادي اتقوا والذين اجتبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشري فبشر عباد الذين يستمعون

القول يتذمرون ويستمعون اذا سمعوا يتبعون احسن الذي ليس عنده استعداد ليسمع درس - [00:24:14](#)

او يسمع محاضرة او يسمع موعظة من اين تأتيه الهدایة الله يقول فبشر عبادي الذين ما عنده استعداد ليسمن ابدا والوحي انقطع من اين تأتيه الهدایة؟ من اين يعرف الاحکام - [00:24:41](#)

من اين يعرف الحرام ليجتنبه هادي مشكل بعض الناس اذا قال الخطيب السلام عليكم وبدأ يتكلم يخرج اذا قال المدرس اراد الواعظ يعقل موعظة يخرج طيب من اين تأتيه الهدایة - [00:25:01](#)

يبشر عبادي ليس عباد الدنيا ولا عباد الشيطان ولا عباد الهواء ولا عباد الدرهم والدينار عبادي الذين يستمعون القول القرآن والسنة والمواعظ والذكر والاحکام فيتبعون احسن ما يسمعون اولئك الذين - [00:25:21](#)

هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب اصحاب العقول يفهم من دليل الخطاب ان الذي لا يستمع لا عقل له ولم يهده الله ملجمهم بالحق واكثرهم للحق كارهون ولو فرضنا ان الله تعالى اتبع اهواءهم او ان ما شرعه جعله على اهوائهم لفسد الكون - [00:25:45](#)

السموات والارض ومن فيهم اذا فساد الكون من المعاصي بل اتیناهم بذكرهم اي بشرفهم وما فيه ذكرهم كما قال وانه لذكر لك ولقومك او اتیناهم بما فيه يتذكرون. كما قال - [00:26:13](#)

تعالى وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم عن ذكرهم عما اتاهم فيه من الاوامر والنواهي ومن الزواجر معرضون لا يبالون بها ام تسألهم خراج ربك ام تسألهم خرجا فخرج ربك - [00:26:37](#)

ان تسألوهم فخرجا فخرجا كلها سبعة ام تسألهم خرجا فخرجا فخرجا ربك لم تسألوهم خرجا فخرجا فخرجا ربك ام تسألهم جعلا او اجرة على ما جئتكم به - [00:27:07](#)

ليمتنعوا فيما ادخل الله لك واعطاك خير مما عندهم ولذلك هنا وقفه هل يجوز ان يتعلم الشرع بالمال او لا يجوز لا اسألكم عليه اجرا. قل لا اسألكم عليه مالا - [00:27:43](#)

ان اجري الا على الله لم تسألوهم جعلا او اجرة او خراجا وما قاله ان الخراج هو الذي يلزم والخرج هو الذي يتبرع به لا. الخرج والخرج بمعنى واحد هذى لغة وكله بمعنى واحد - [00:28:03](#)

وما قاله من التفريق لا يسلم ام تسألوهم يعلن او اعطاء فما عند الله وما ادخل لك خير مما عندهم خير مما عندهم خير وهو خير الرازقين. وهو خير المعطين بخلقه ما يطلبونه - [00:28:25](#)

قال العلماء اخذ الاجرة على التعليم وعلى الاذان وعلى الامامة هذا من باب المصلحة وهذا يؤخذ على الوقت لا على التعليم لأن المسلم يصلی في اي مكان والمسلم يعلم لكن كون انه يحصر في مكان - [00:28:52](#)

ويربط هذا الذي يؤخذ عليه الاجر ومن باب المصالح لاننا لو لم نجز للمقرئين وللمصلين وللمؤذنين ان يأخذوا اجرا تعطلت مصالح المسلمين هذى مصالح راجحة ولكن المسلم اذا اخذها اصلاح نيته ويكون قصده ان يفعل ذلك ويكون ما يأخذ من المال تبع لذلك - [00:29:16](#)

ولذلك قال صلی الله عليه وسلم وجعل رزقي تحت لكن الصحابة لا يبالوا بقضية ما يأخذون من الغنائم. وانما نفوسهم تزيد اعلاء كلمة الله ونشر الدين وعبادة الله رفعة وما يأتي بعد ذلك من المال تبع لا لا يكون التابع لا يكون في القلوب - [00:29:49](#)

كذلك المسلم يخلص نيته فإذا اخذ مالا على تعليمه او على اذان او على اقامة او على شيء يكون في قلبه انه يريد الدين وهذه الامور تأتي تبعا يصلح نيتها - [00:30:13](#)

ولكن النية الاصلاح هو بينه وبين الله ما يقول انا اصبحت نيتني وهو لم يصلحها هذه امور بالنسبة الحقيقة بالنسبة لمن عنده ايمان تافهة فهي تأتي تبع ولا تنقص من اجر الانسان - [00:30:29](#)

فما عند الله خير وهو خير الرازقين ايوة لان بعض الناس يرزق بعض وبعضهم يعطي لبعض ولكن الله تعالى هو الذي يرزق الرازق ويرزق المرزوق. وقد تكفل جل وعلا برزق كل مخلوق - [00:30:49](#)

وما من دابة في الارض بالله على الله رزقها سأله الناس بعض الفقهاء وقالوا له لم نحن لا نبحث عن الجنة ونهتم بها كما نهتم

بالرزرق لان الله قال لم يجعل له عينين ولسانا - 00:31:12

وهديناه التجدين وقال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقال وكل انسان الزمان طائره في عنقه نخرج له يوم القيمة كتابا اقرأ كتابك اما الرزق كل واحد مضمون له فلماذا نحن ضمن لنا الرزق؟ نبحث عن الرزق والجنة لم تضمن لنا لا نبحث عنها كما نبحث عن الرزق - 00:31:32

قال له ذلك لشدة الضمان بقوة ضمان الرزق كل واحد لا ينام يبحث عن الرزق بقوة الضمان اما الجنة لم تضمن ولذلك الواحد ينام لا يبحث عن الجنة كما يبحث عن الرزق - 00:32:02

قالوا لقوة الضمان كل واحد يبحث عن الرزق تدبیر تدبیر عجيب وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم انك يا نبی وتدعوهم تأمرهم وتتادیهم بان يتبعوا القرآن والشريعة وما جئتكم به وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط - 00:32:20
وان الكافرين عن طريق الحق لمجنبوه نكب الطريق اذا تجنبها وهذا الذي يخوف لا يغتر الانسان بالموضة ولا يغتر بالتيار ولا يغتر بكهرة المنحرفين الجنة اهلها واحد في الالف - 00:32:55

وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وان تعطى كرمك عن سبيل الله فلا يضطر الانسان يلزم الحق ولو ان تعطى على اي شخص جذع الشجرة القابض على دينه - 00:33:25

القابض على الجمر الانسان لا يغتر واول ما يأذى المسلم اهله في البيت اولاد اصدقاؤه هذا الدين يحتاج الى مكافحة ما يمكن يقوى الا بالكافحة وبالمارسة والذين جاهدوا فيما اذا انت يا ربى تدعوهم الى طريق واضح لا لبس فيها - 00:33:46
وان الذين لا يؤمنون بالآخرة والكافر عن طريق الحق متجلبون ولو فرضنا اننا رحمناهم وكشفنا ما بهم من مرض وضر وجوع وعطش لانه يقال النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم - 00:34:17

وقال اللهم على مضر اللهم اجعلها عليهم سينينا كبني يوسف فجاءه ابو سفيان وقال له نتاشدك الله والرحم انت جئت يعني تزيد اي شخص ان ترحم فانت الان قتلتنا واولادنا يموتون من الجوع - 00:34:36

ادعو ادعوا لنا او او اترك زمامه بن اثال يأتينا بميرا من اليمامة لانه لما اسلم ذمامه قال والله لا تأتيكم نيرة من اليمامة الا بعد ان يأذن فيها رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:35:01

ولو فرضنا اننا كشفنا ما بهم من الجوع ومن الجهد والبلاء والمرض في طغيانهم لرجعوا لذلك كما قال ولو ردوا لمن هو عنه ذلك عيادة بالله تجد الانسان مريض وهو متتمادي في العصيان - 00:35:20

متتمادي في الفسق متتمادي في ترك الصلاة في الغيب نرجو الله السلامة والعافية ولذا اخاف ما يخاف منه ان الانسان عيادة بالله يسبق عليه الشقاوة فلا يقبل قلب الخير لا يقبل الخير - 00:35:44

لا يتعظ لا يخاف هذا الذي يخيف في طغيانهم يعمهون والله لقد اخذناهم بالعذاب جئناهم بالسنين حتى صاروا يأكلون العلمس يأخذون ويحطون عليه الدم ويحرقونه ويأكلونه لشدة الجوع ويأخذون الاعوام والجلود - 00:36:06
يعني فما استكانوا لربهم فما لا وما رجعوا وما خافوا وما يتضرعون وما يسألون الله وما يدعونه عيادة بالله باه موارد العلم محجوبة قلوبهم لا تعقل وادانهم لا تسمع واعينهم لا تبصر - 00:36:46

لذلك هؤلاء الذين يعني هيئوا للنار موارد العلم لا يستفيدون منها والله قال ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفهرون بها ولهم اعين لا يبصرون بها. ولهم اذان - 00:37:11

لا يسمعون اولئك كالعلم وقال اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا والله قال انه خلقنا لا نعلم شيئا واعطانا موارد العلم لنشكره فقال جل وعلا والله اخرجكم من بطون امهاتكم. لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع. والابصار والافئدة لعله - 00:37:31

تنظر في المصحف تنظر في ملكوت السماوات والارض تسمع القرآن اسمع المحاضرات والخطب والدروس تفكك كيف ننقذ نفسي من النار ووالدي ووالادي وجرياني واقربائي كيف تكون قدوة في الخير نشكر الله اعطانا موارد العلم لشكره - 00:37:55
اما الذي خلق للكفر وللنار هذه الموارد لا يستعملها محجوبة عن النفع ولقد اخذناهم بالعذاب الكحل البلاء الامراض فما رجعوا وما

دعوا حتى اذا فتحنا عليهم بابا لا عذاب شديد اذا هم فيه مبليس - 00:38:22

حتى اذا اخذناهم يوم بدر او جاءوا وصاروا من اهل النار اذا هم مبلسون يائسون مبهوتون حزنوون لا لا حيلة له فات الاولان ثم بعد ذلك بين قدرته ونعمته على خلقه - 00:38:51

نرجو الله جل وعلا ان يجعلنا من الشاكرين لنعمائه اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه وان لا تجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:39:16

اللهم انا نسائلك الجنة اللهم انا نسائلك الجنة وننحوذ بك من النار. اللهم اختتم بالسعادة اجالنا. واقرن بالعافية دوانا

واصالنا. واجعل الى جنتك مصيرنا وما آننا. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام

عليكم - 00:39:37

ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - 00:39:59